

Distr.
LIMITED

TD/B/COM.2/ISAR/L.9
15 November 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة الاستثمار والتكنولوجيا والقضايا المالية المتصلة بذلك
فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ
الدورة الرابعة والعشرون

جنيف، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧

الاستنتاجات المتفق عليها

استعراض قضايا التنفيذ العملي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية

١- في الدورة الرابعة والعشرين لفريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، حدّد الفريق التأكيد على أهمية وجود مجموعة معايير عالمية للإبلاغ المالي تستند إلى مبادئ وتسم بنوعية عالية ويمكن إنفاذها، لضمان فعالية سير النظام المالي الدولي واستقراره. كما شدّد الفريق على الحاجة إلى معايير عالمية متينة للإبلاغ المالي من أجل تيسير قدرة المستثمرين على اتخاذ قرارات متبصرة بشأن البدائل الاستثمارية وتعزيز تدفق الموارد المالية للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لدعم جهودها الرامية إلى بناء قدراتها الإنتاجية وتعزيز قدرتها التنافسية في التجارة العالمية.

٢- وقد أجرى الفريق، في تلك الدورة، استعراضاً إضافياً للتحديات التي تواجه التنفيذ العملي للمعايير الدولية للإبلاغ المالي. وقد يسّرت مداولاته حول هذا الموضوع دراسات حالات تتعلق بباكستان وجنوب أفريقيا وتركيا، كما أثرت حلقات المناقشة تلك المداولات.

٣- وفي مجرى المداولات، حدّد الفريق عدة تحديات على صعيد التنفيذ العملي، بما في ذلك التحديات الكائنة في مجال الأطر التنظيمية والمؤسسية، والإنفاذ وبناء القدرات التقنية. كما ناقش عدة دروس مستخلصة من خبرات البلدان في مجال التنفيذ من خلال دراسات الحالات.

٤- ووفقاً للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه في الدورة الثالثة والعشرين للفريق، بشأن تحديث المبادئ التوجيهية للمحاسبة والإبلاغ المالي الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من المستوى ٣، عقدت أمانة الأونكتاد مرة أخرى، أثناء الفترة بين الدورتين، اجتماعاً لفريق استشاري لإعداد مقترحات بشأن تنقيح المبادئ التوجيهية

للمحاسبة والإبلاغ المالي الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من المستوى ٣. ونظرت الدورة الرابعة والعشرون للفريق في مشروع التنقيحات المقترحة لتلك المبادئ التوجيهية.

٥- وطلب الفريق من أمانة الأونكتاد، في ختام مداولاته بشأن هذا الموضوع، استعراض قضايا التنفيذ العملي المتعلقة بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي وإعداد منشور يلخص الدروس المستفادة فيما يتعلق بالتنفيذ العملي لهذه المعايير عن طريق استعراض الحالات القطرية التي ناقشها الفريق في دورتيه الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين، وتوزيع هذا المنشور على أوسع نطاق ممكن. وطلب الفريق من أمانة الأونكتاد الاستمرار في إجراء دراسات بشأن قضايا التنفيذ العملي المتعلقة بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي، بما فيها المواضيع ذات الصلة، كتنفيذ المعايير الدولية لمراجعة الحسابات. كما طلب من أمانة الأونكتاد تعميم بحثها في هذا المجال، بالقدر الذي تسمح به الموارد، بغية تعزيز مهنة المحاسبة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٦- وتطرق الفريق في مداولاته إلى التنقيحات المقترحة للمبادئ التوجيهية للمحاسبة والإبلاغ المالي الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من المستوى ٣، وطلب من أمانة الأونكتاد أن تدرج في الوثيقة التعليقات والمقترحات التي وردت أثناء الدورة الرابعة والعشرين، فضلاً عن التعليقات الإضافية التي قد ترسلها الوفود المهتمة في غضون أسبوعين بعد انعقاد الدورة. كما طلب الفريق من أمانة الأونكتاد إعادة عقد اجتماع لفريق استشاري لإنجاز نسخة محدثة من المبادئ التوجيهية للمحاسبة والإبلاغ المالي الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من المستوى ٣، وتوزيعها من أجل التعليق عليها، في أسرع وقت ممكن.

٧- وطلب الفريق من أمانة الأونكتاد أيضاً النظر في التعليقات والمقترحات المتعلقة بمشروع الكشف المتعلق بمعيار دولي مقترح للإبلاغ المالي الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، من معايير المجلس الدولي لمعايير المحاسبة، والتي تزمع الوفود المهتمة إرسالها إلى أمانة الأونكتاد في غضون أسبوعين بعد انعقاد الدورة الرابعة والعشرين. وسوف تضع الأمانة اللمسات الأخيرة على التعليقات المتعلقة بمشروع الكشف قبل إرسالها إلى المجلس.

إرشادات بشأن مؤشرات مسؤولية الشركات في التقارير السنوية

٨- جدّد الفريق التأكيد على أهمية الإبلاغ عن مسؤولية الشركات لتلبية الطلبات المتزايدة على المعلومات المقدمة من شتى الجهات صاحبة المصلحة. ويسلم الفريق بأن إعداد تقارير موجزة وقابلة للمقارنة وموجهة نحو الأداء في هذا المجال يحقق قيمة مضافة للمساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين، ويشجع التنمية الاقتصادية المستدامة.

٩- ووفقاً للاستنتاجات المتفق عليها للدورة الثالثة والعشرين، نظر الفريق في دورته الرابعة والعشرين في تقرير الأمانة المحسّن والمستكملين بعنواني "إرشادات بشأن مؤشرات مسؤولية الشركات في التقارير السنوية" (TD/B/COM.2/ISAR/41) و"إرشادات بشأن مؤشرات مسؤولية الشركات في التقارير السنوية: احتياجات الجهات صاحبة المصلحة للمعلومات ومعايير اختيار المؤشرات الرئيسية" (TD/B/COM.2/ISAR/42). ووافق على أن التقريرين يتيحان أداة تقنية طوعية مفيدة للمؤسسات. كما أثنى على الوثيقتين لنوعيتهما العالية وجدواهما في تحديد مؤشرات أساسية ومنهجية قياس لمواءمة الإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بمسؤولية الشركات كجزء من التقارير السنوية.

١٠- وأقرّ الفريق، بشكل خاص، بأن الإرشادات تشمل الاستنتاجات السابقة للمشروع فيما يتعلق بمعايير اختيار المؤشرات واحتياجات المستخدمين للمعلومات. كما تأخذ في الحسبان اعتبارات الكلفة/الفائدة المترتبة على إعداد هذه المعلومات، وقد صيغت بالتشاور مع معدّي تقارير الشركات. وخلص نقاش حول الإرشادات المتعلقة بمؤشرات مسؤولية الشركات في التقارير السنوية إلى أنها قد تشكل أداة طوعية مفيدة لتحسين الاتصال مع الجهات صاحبة المصلحة وتعزيز المساهمات الإيجابية للشركات في البلدان النامية المضيفة. وأتفق على أن تقوم الأمانة بإعداد الإرشادات لنشرها وتوزيعها على أوسع نطاق ممكن.

١١- ووافق الفريق على أن الأونكتاد ينبغي أن ينسق ذلك العمل مع المنظمات الدولية الأخرى النشطة في مجال الإبلاغ عن مسؤولية الشركات، بالإضافة إلى الجهات الأخرى صاحبة المصلحة في القطاعين الخاص والعام. واقترح إجراء دراسات حالات تتعلق بالإبلاغ عن مسؤولية الشركات، بالقدر الذي تسمح به الموارد، لإتاحة معطيات عملية عن وضع الإبلاغ عن مسؤولية الشركات في مختلف أنحاء العالم.

كشف البيانات المتعلقة بإدارة الشركات

١٢- جدّد الفريق التأكيد على أهمية الممارسات الجيدة في إدارة الشركات لتعزيز الاستثمار والاستقرار والنمو الاقتصادي. ووفقاً للاستنتاجات المتفق عليها لدورته الثانية والعشرين، نظر الفريق في دورته الرابعة والعشرين في نتائج الاستعراض السنوي لكشف البيانات المتعلقة بإدارة الشركات في الوثيقة "استعراض عام ٢٠٠٧ لحالة تنفيذ عمليات الكشف عن البيانات المتعلقة بإدارة الشركات" (TD/B/COM.2/ISAR/CRP.6). وأثنى الفريق على الاستعراض لنوعيته وتناوله البعد التنظيمي لكشف البيانات المتعلقة بإدارة الشركات. ولاحظ أن الاستعراض ساعد على تحديد عدة اتجاهات هامة تؤثر على الإبلاغ عن إدارة الشركات، بما في ذلك نشوء اندماجات لأسواق رأس المال العالمية والإدماج المتزايد للقضايا الاجتماعية والبيئية في الإطار الأوسع لإدارة الشركات. وبالإضافة إلى ذلك، استعرض الفريق دراستين لحالة الكشف عن البيانات المتعلقة بإدارة الشركات في كلٍ من الصين (TD/B/COM.2/ISAR/CRP.8) ومصر (TD/B/COM.2/ISAR/CRP.7). وأثنى الفريق على هاتين الدراستين وأقرّ بجدوى إرشاداته المتعلقة بالممارسات الحسنة في مجال الكشف عن البيانات المتعلقة بإدارة الشركات، بوصفها معياراً عملياً لقياس ممارسات الكشف عن هذه البيانات في مختلف البلدان. واقترح الفريق أن يواصل الأونكتاد إجراء مثل هذه الدراسات مع شركاء ملائمين في مجال الأبحاث من مختلف أنحاء العالم.

١٣- ورحب الفريق بالمشروع المشترك الذي نظّمته وزارة الاستثمار المصرية والمركز المصري للمديرين والأونكتاد لتعميم إرشادات الفريق بشأن "الممارسات الجيدة في الكشف عن البيانات في سياق إدارة الشركات" في المؤتمر الدولي للشفافية والكشف الذي عُقد في القاهرة في حزيران/يونيه ٢٠٠٧. واقترح الفريق الاضطلاع بمشاريع مشتركة إضافية مع منظمات شريكة ملائمة، بالقدر الذي تسمح به الموارد، في مختلف بلدان العالم، من أجل تعميم هذه الإرشادات وتوفير برامج تدريبية ذات صلة بشأن تنفيذها العملي.